### رغم تباين التمثيل في رئاسة الوفود المشاركة

# القادة العرب اختتموا قمتهم بإصدار قرارات تدعم العراق والقضية الفلسطينية

تونس/ عبد الزهرة زكي

اعتمد القادة العرب في ختام قمتهم التي عقدت في تونس مع بداية الأسبوع الجاري وثيقة العهد التي تتعلق بتنظيم العمل العربي المشترك ووثيقة الإصلاحات وإعلان تونس وجملة من القرارات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية والعراق.

ودانت القمة في بيانها الختامي العمليات العسكرية التي تستهدف مدنيين دون تمييز والتي تشير إلى الهجمات الإسرائيلية وكذلك إلى العمليات الفلسطينية التي تستهدف مدنيين إسرائيليين.

وأكد البيان على تعهد القادة العرب على العمل من أجل إحلال السلام والعدل كما أعربت القمة عن تضامنها مع سورية في مواجهة العقوبات الأمريكية.

وقد فشلت القمة في الاتفاق على إقرار الوثيقة الخاصة بالإصلاح في الوطن العربي.

من جهة أخرى قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في مؤتمر صحفي حضره وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى أن المهم في أعمال القمم تنفيذ القرارات لا مستوى الحضور.

وأشار مندوب (المدى) إلى القمة العربية أن القمة انعقدت بحضور عربي واسع ولكن بتمثيل متباين حيث كان مستوى الملوك والرؤساء فيه أقل من التمثيلات الأخرى التي تراوحت بين رؤساء الحكومات ووزراء لرئاسة وفود عدد كبير من الدول العربية المسهمة في أعمال القمة.

وكانت أعمال المؤتمر قد افتتحت صباح السبت الماضي حيث كان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على رأس مستقبلي الوفود المشاركة في مدخل قصر المؤتمرات.

واستهلت القمة بكلمة الرئيس بن علي رئيس القمة وأعقبتها كلمة ملك البحرين حمد بن عيسى رئيس القمة السابقة وقد قرأها رئيس مجلس الوزراء في البحرين الذي رأس وفد بلاده إلى المؤتمر ثم ألقى أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى كلمة الجامعة فيما أصغى الحاضرون إلى كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي نقلت عبر الأقمار الصناعية من مقره المحاصر في رام الله.

وشهدت الجلسة الافتتاحية تغييراً بروتوكولياً في أعمالها وذلك حين لم يجر تسليم رئاسة القمة من الدولة المضيفة السابقة البحرين إلى الدولة الحالية وإعلان الرئيس بن علي بدء القمة وتسلمه رئاستها وذلك لعدم حضور ملك البحرين كما هو معتاد لتسليم الرئاسة للدولة المضيفة.

وكان أمام القمة جدول أعمال أنجز وزراء الخارجية جانباً منه قبل تأجيل القمة في موعدها السابق في آذار الماضي وجرى تعديل جانب آخر مما أنجز خلال الفترة المحصورة بين تأجيل القمة وانعقادها، فيما جرى تأجيل حسم الكثير من المسائل الخلافية.

وفيما يخص الموضوع العراقي فقد علمت (المدى) من مصادر مطلعة أن مشروع القرار حول العراق، وهو مشروع القاهرة، والذي كان يفترض طرحه في القمة المؤجلة قد جرت عليه تعديلات في ضوء تطورات الظرف العراقي خلال هذه الأسابيع حيث طالب أحد الوفود العربية بإلغاء مشروع القرار كلياً، فيما أصر الجانب العراقي مدعوماً من أكثر من وفد عربي على القرار الذي يراه العراقيون يحقق جانباً لا بأس به من احتياجات الوضع العراقي في هذا الإجماع العربي. كما اقترح الوفد العراقي إضافة فقرة تتعلق بإدانة ما حدث في المعتقلات والسجون في العراق من معاملة سيئة ومن الاستخدام المفرط للقوة.

وحول المشروع اليمني الداعي إلى انسحاب قوات الاحتلال من العراق خلال سقف زمني محدد أشارت مصادر في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سبق انعقاد قمة الرؤساء واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل إلى (المدى) بأن المشروع لم يلق الاستجابة وذلك بفعل المشكلات الأمنية وعدم اكتمال الأجهزة العراقية اللازمة لتوفير الأمن مما يجعل انسحاب قوات الاحتلال باباً مفتوحاً للكثير من الاحتمالات الخطرة.ووافق الجانب العراقي على اشتراك قوات عربية لحفظ الأمن والسلام في العراق لكنه طلب أن تكون هذه القوات من دول عربية غير مجاورة للعراق.

وكان الجانب العراقي قد رفض في اجتماع سابق لوزراء الخارجية العرب تشكيل لجنة عربية للمراقبة والتحقق في العراق لامتناعه عن قبول أية مراقبات قد تسهم في تعقيد الوضع الراهن في العراق. لكن الوفد العراقي توصل إلى نتيجة تشكيل لجنة رئاسية تتضمن تونس والجزائر والبحرين وهي الدول المضيفة الحالية والمقبلة والسابقة للقمة. وتهتم هذه اللجنة بمتابعة الشأن العراقي وتقدم تقاريرها إلى الجامعة، ويشير المراقبون بهذا الصدد إلى إيجابية مواقف الدول الثلاث في تفهم الوضع في العراق.

وفي جانب آخر أجل وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم البت في موضوعات الإصلاح وتطوير عمل الجامعة والموقف من مشروع الشرق الأوسط الكبير.

وكانت ورقة الوفد العراقي في القمة تتضمن الوقوف إلى جانب الشعب العراقي ومساندته في استعادة سيادته وإنهاء الاحتلال إضافة إلى مبادرة عملية عربية تسهم في استقرار الوضع ودعم استصدار قرار جديد حول العراق من مجلس الأمن وبدور عربي في مراقبة الانتخابات المزمع عقدها أوائل العام القادم في العراق. وكان الوفد العراقي قد وصل إلى العاصمة التونسية يوم الجمعة الماضية حيث تشكل الوفد من السيد نصير الجادرجي عضو مجلس الحكم رئيساً ومن السادة د. رجاء الخزاعي وصلاح الدين محمد بهاء الدين عضوي مجلس الحكم وانضم السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية إلى الوفد.

## جهات

المدى / وكالات

### دعوة

دعا وزير الطاقة الاميركي سبنسر ابراهام في مؤتمر صحافي الى ضرورة القيام (بعمل حاسم) خلال الاجتماع القادم لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). وكانت اوبك قد رفضت الجمعة في امستردام اتخاذ اي قرار بشان زيادة انتاجها.

### حادث

اعلن مصدر رسمي في العاصمة التونسية سقوط ١٩ قتيلا و٣١ جريحا الاحد الماضي في حادث اصطدام حافلة تقل ٥٤ راكبا بحافة الطريق عند مدخل مدينة قربص الساحلية على مسافة ٥٠كلم شرق العاصمة التونسية.

### تهمة

افاد مصدر قضائي ان الايراني الذي اوقف الجمعة في مرسيليا (جنوب شرق) بعد العثور على كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة في قبو منزله قد احيل الى القضاء. ووجه القضاء التهمة لحسين غنباري (٤٧سنة) بعد مثوله صباح امس امام قاضي التحقيق اثر احتجازه على ذمة التحقيق طوال ٤٨ ساعة وذلك بتهمة تشكيل عصابة مجرمين وحيازة اسلحة وذخيرة ومتفجرات بدون مبرر. وكان مصدر في الشرطة اكد انه عثر في القبو على سبعة كيلوغرامات من المتفجرات وبندقية هجومية وخمسة اسلحة يدوية وعدد من القنابل اليدوية وذخائر ووثائق مزورة.

### هزة

اعلنت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن المعهد الجيوفيزيائي في جامعة طهران ان هزة ارضية قوية نسبيا تبلغ شدتها ٦،٤ درجات على مقياس ريختر ضربت صباح امس الاثنين مدينة كرمنشاه ومنطقتها غرب ايران. ولم يسجل وقوع ضحايا او اضرار في الهزة التي وقعت عند الساعة ٤٥،٤ وتقع ايران في منطقة نشاط زلزالي.

### انهيار

اعلن رجال الانقاذ امس الاثنين ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجروح طفيفة في انهيار سقف في مطار شارل ديغول في باريس ، بينما كانت حصيلة سابقة لرجال الانقاذ تتحدث عن مقتل خمسة اشخاص. واوضح احد اعضاء فرق الانقاذ ان خمس جثث احصيت في مكان البحث تحت الانقاض الذي استخدمت فيه كلاب.

### اشارة

اعتبر وزير النفط الايراني بيجان نمدار زنقانة ان على منظمة اوبك ارسال (اشارة ايجابية) الى الاسواق لطمأنة البلدان المستهلكة. وقال الوزير الايراني في مؤتمر صحافي عقده في امستردام على هامش المنتدى العالمي التاسع للطاقة ان سعرا لبرميل النفط بقيمة ٢٨دولارا جيد جدا لنا ان اكان على المدى القصير او على المديين الاوسط والبعيد.

### وزراء

ا سند رئيس الوزراء الهندي الجديد مانماهون سينغ مساء امس الاول الاحد الوزارات الرئيسة في حكومته الائتلافية الى اقطاب حزب المؤتمر الذي ينتمي اليه، حيث عين بالانيابان شيدنبارام وزيرا للمالية وهو احد مهندسي اقتصاد السوق والمعروف عالميا. ويحمل وزير المالية الجديد البالغ من العمر ٥٨عاما شهادة من جامعة هارفرد كما عين ناتوار سينغ المقرب من صونيا غاندي وزيرا للخارجية. وسيلعب من خلال هذا المنصب دورا رئيسا في عملية السلام مع باكستان. وكان شغل منصب موفد خاص من قبل الهند في باكستان والصين وبريطانيا والامم المتحدة. كما عين زعماء اخرون في حزب المؤتمر في وزارات مهمة مثل براناب موخيرجي وهو كاتب وصحافي يبلغ من العمر ٥٧ عاماً.

### انتخابات

دعا رئيس الوزراء الكندي بول مارتن الى انتخابات عامة مبكرة في ٢٨حزيران المقبل، واعلن مارتن هذا القرار اثر لقاء اجراه مع الحاكمة العامة لكندا ادريان كلاركسون استمر عشرين دقيقة.وطلب مارتن من كلاركسون التي تمثل العاهلة البريطانية الملكة اليزابيت، رئيسة كندا، الى نشر مرسوم بحل البرلمان وهي الخطة الاولى للدعوة الى اجراء انتخابات جديدة.

### اغاثة

اعلنت المنظمة غير الحكومية البريطانية اوكسفام انها سوف تكثف تحركها في منطقة دارفور، غرب السودان، التي تشهد حاليا اسوء وضع انساني في العالم حسب الامم المتحدة. قالت كارولين نورساي، المسؤولة عن المنظمة في المنطقة (آمل ان يتيح هذا التطور لمهندسينا الاخصائيين في مجال المياه الوصول اخيرا الى دارفور والى المجموعات المعزولة حيث اناس كثيرون بحاجة ماسة للمساعدة).

### تحذير

حذرت كندا من (تهديدات ارهابية موثوقة) تستهدف مصالح غربية في جزيرة سيلاب باقليم سولاويسي الاندونيسي. واوضح التحذير انه (يطلب من الكنديين تأجيل رحلاتهم الى هذه المنطقة حتى اشعار اخر وفي حال كانوا يتواجدون فيها ان يغادروها) ناصحا الرعايا الكنديين خصوصا تحاشي الفنادق وعلب الليل والمطاعم واماكن التجمعات.

### اغتيال

اعلنت متحدثة باسم القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) امس الاثنين ان جنديا نروجيا قتل في هجوم بقذائف على دورية في كابول.وقالت المتحدثة ان الجندي كان في قافلة اصيبت بثلاث قذائف مضادة للدبابات (آر بي جي) بينما كانت تقوم في دورية في القطاع الذي تتمركز فيه القوات البريطانية والالمانية العاملة في اطار القوة الدولية على طريق جلال اباد المؤدي الى كابول. واضافت المتحدثة ريتا ليباج ان (جنديا نروجيا قتل واصيب آخر بجروح طفيفة) في هذا الهجوم.

# الاوبك: ارجاء قرار زيادة الانتاج حتى حزيران المقبل

امستردام ـ (وكالات)

اختتم وزراء الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) اجتماعهم في أمستردام دون التوصل لقرار بشأن زيادة الإنتاج.

وقالت منظمة أوبك إنها تشعر (بقلق شديد) بشأن ارتفاع أسعار النفط لكنها أرجأت اتخاذ قرار بشأن زيادة حصص الإنتاج حتى حزيران المقبل.

واقترحت المملكة العربية السعودية، أكبر منتج للنفط في دول أوبك، زيادة قدرها مليوني برميل يوميا لكن بعض أعضاء المنظمة لم يظهروا حماسا لذلك.

وستتحدد سياسة أوبك الآن خلال اجتماع للدول الأعضاء في بيروت يوم الثالث من حزيران.

وفي بيان صدر عقب اجتماع امستردام، وصف بورنومو يوسجيانتورو رئيس أوبك ارتفاع أسعار النفط بأنه (قضية ملحة).

لكنه قال إن أسعار النفط ارتفعت نتيجة لمجموعة من العوامل من بينها (التوترات الجيو سياسية في بعض المناطق).

وأضاف قوله (أظهرت المشاورات أن عودة النظام والاستقرار إلى السوق مسؤولية جميع الدول صاحبة الحصص في الصناعة وطالب المشاركين ببذل جهود مشتركة لخفض الأسعار عن مستوياتها المرتفعة الحالية).

وجاء انعقاد اجتماع أمستردام نتيجة لارتفاع أسعار النفط العالمية التي بلغت أعلى مستوياتها في ٢١ عاما وتجاوزت حاجز الـ ٤٠ دولارا للبرميل في الأسابيع الأخيرة.

وأدى اقتراح السعودية بزيادة الإنتاج إلى انخفاض أسعار النفط اواخر الاسبوع إذ انخفض سعر خام برنت في لندن ٧٥ سنتا ليستقر عند ٣٦،٥١ دولار للبرميل.

وانخفض سعر الخام الأمريكي ٨٧ سنتا ليبلغ ٣٩،٨٥ دولاراً للبرميل وهي المرة الأولى في عشرة أيام التي يغلق فيها سعر الخام عند أقل من ٤٠ دولارا.

وتسعى أوبك إلى اتخاذ قرارات جماعية قبل تغيير سياستها الإنتاجية.

ويمثل إنتاج دول أوبك، البالغ عددها ١١ دولة، ثلث الإنتاج العالمي من النفط. ويبلغ الهدف الإنتاجي لأوبك ٢٣،٥ مليون برميل يوميا لكن الدول الأعضاء في أوبك تنتج بالفعل ما يزيد عن هذا المستوى بنحو مليوني برميل أخر.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن المملكة ستزيد إنتاجها إلى تسعة ملايين برميل يوميا اعتبارا من حزيران وإن بوسعها زيادة الإنتاج إلى أقصى مستوياته البالغ ١٠،٥ مليون برميل يوميا.

ويقول اندرو ووكر مراسل بي بي سي للشؤون الاقتصادية من أمستردام إن المسؤولين السعوديين أشاروا إلى تعهدهم لعملائهم بإمدادهم بمزيد من النفط اعتبارا من شهر حزيران.

ويقول محللون إن زيادة إنتاج أوبك ستؤدي إلى انخفاض أسعار النفط قليلا. لكنهم يعتقدون أن أي انخفاض في الأسعار سيكون محدودا بسبب عوامل أخرى تخرج عن نطاق سيطرة أوبك وخصوصا قوة الطلب على النفط من جانب الصين والولايات المتحدة. وعبر وزراء مالية مجموعة السبع، التي تضم أكبر الدول الصناعية في العالم، عن قلقهم بشأن تأثير ارتفاع أسعار النفط. ويجتمع وزراء المجموعة في نيويورك مطلع الأسبوع ويتوقع أن يطالبوا أوبك باتخاذ إجراء سريع. لكن فنزويلا أبدت معارضتها لأية زيادة في الإنتاج وقال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز (نعتقد أن الأسعار الموجودة في السوق حاليا لا تتعلق بمستوى الإنتاج).

وقال وزير النفط الإيراني بيغان زنكنه (نحن لا نتحكم في كل شيء). ونقلت وكالة رويترز للأنباء عنه قوله إن إيران، ثاني اكبر منتج للنفط في أوبك، لن تعارض خطة زيادة الإنتاج.

# الرئيسان المصري والتونسي لن يشاركا في قمة الثماني

القاهرة (اف ب)

اعلن وزير الخارجية المصري احمد ماهر ان الرئيسين المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي اعتذرا عن المشاركة في قمة مجموعة الثماني التي ستعقد في الثامن من حزيران المقبل في ولاية جورجيا الاميركية. وقال ماهر في مقابلة بثها التلفزيون المصري صباح امس الاثنين ان عدة دول عربية دعيت الى المشاركة في قمة مجموعة الثماني، موضحا انه لا يعرف (الاساس) الذي اعتمد لاختيارها. واكد ان مصر كانت بين الدول التي وجهت اليها الدعوة لكن الرئيس مبارك اعتذر (لارتباطات لديه) مضيفا انه حسب معلوماته فان الرئيس التونسي اعتذر كذلك.واعلن البيت الابيض الاسبوع الماضي دعوة ست دول افريقية لحضور قمة مجموعة الثماني هي الجزائر وغانا ونيجيريا والسنغال وجنوب افريقيا واوغندا. غير ان مصادر عربية اكدت على هامش القمة العربية التي اختتمت يوم الاحد في تونس ان عدة دول عربية دعيت من بينها مصر وتونس والمغرب والاردن والسعودية.وشدد ماهر على ان مصر لا ترفض الاصلاح ولا ترفض الحوار حوله لكنها ترفض (اذابة الجامعة العربية).وقال ان مجموعة الثماني (تقدمت باوراق كثيرة رأيناها هنا وهناك وكان فيها امر خطير انها تريد ان تجمع بين دول عربية وغير عربية مثل افغانستان وباكستان وتركيا وهي دول صديقة ولكن ظروفها مختلفة) عن الدول العربية، في اشارة الى مبادرة الشرق الاوسط الكبير التي ستطلق في قمة جورجيا. واضاف ان (هناك احساسا بان هذه الفكرة قد تؤدي الي اذابة الجامعة العربية). لكنه اكد ان (الدول التي ستذهب الي مجموعة الثماني سيكون لديها مساندة من جميع الدول العربية لهذه النقطة بالذات وهي انه مرفوض تماما ان يحاول احد ان يذيب الكيان العربي او يميع الشخصية العربية او يستبدل بجامعة الدول العربية اي نظام اقليمي او دولي اخر). وقال ماهر ان (الجميع يذهبون على اساس وثيقة الاصلاح العربية واستعدادهم لمناقشة كل الموضوعات التي تهم الامة العربية وخاصة فلسطين والعراق). واكد ان موضوع الاصلاح ستتم مناقشته ايضا. وقال (نحن منفتحون على العالم ما دمنا واثقين ان الاصلاح ينبع من داخلنا ويراعي خصوصيات وظروف كل دولة فلا مانع ان نتحاور مع من قد يكونون قادرين على مساعدة الدول العربية على تحقيق هذا الاصلاح). وقال ان الدول العربية التي ستحضر قمة مجموعة الثماني (ستتشاور بعد ذلك مع بقية الدول العربية في اطار جامعة الدول العربية).

# الهند وباكستان تتعهدان بتحسين علاقاتهما الثنائية ومواصلة عملية السلام

نيودلهي (اف ب)

تعهد الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء الهندي الجديد مانموهان سينغ في اتصال هاتفي بتحسين العلاقات الثنائية بين بلديهما ومواصلة عملية السلام كما افاد التلفزيون الباكستاني.

واوضح التلفزيون ان مشرف اتصل بسينغ هاتفيا لتهنئته بتعيينه رئيسا للوزراء واعرب له عن الامل في (تعميق) مبادرة السلام بين البلدين الجارين المتنافسين.واشار التلفزيون الباكستاني الى ان المسؤولين اعربا، خلال اول اتصال مباشر بينهما منذ تولي سينغ مهامه السبت، عن الرغبة في تسوية (كل القضايا العالقة بما فيها النزاع حول منطقة كشمير عن طريق الحوار). كما تلقى رئيس الوزراء الهندي ايضا اتصالين هاتفيين من نظيره البريطاني توني بلير والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ما افاد مسؤولون هنود. وتعهد سينغ لباكستان بالدفع بعملية السلام التي بداها السنة الماضية سلفه اتال بيهاري فاجبايي الذي مني مع الهندوس القوميين بهزيمة نكراء في الانتخابات التشريعية الهندية. وكان فاجبايي التقى الجنرال مشرف على هامش قمة اقليمية في كانون الثاني ثم استأنفت وزارتا خارجية البلدين الحوار في شباط.

وكان متوقعا ان تبدا مفاوضات ثنائية حول الامن النووي الثلاثاء بين البلدين لكنها ارجئت بناء على طلب من الهند بسبب التغيير الحكومي على ما افادت وزارة الخارجية الباكستانية.

يشار الى ان البلدين وهما قوتان نوويتان منذ ايار ١٩٩٨ لم يوقعا المعاهدات الدولية حول عدم انتشار الاسلحة النووية.

### أسرع داداً لل نخابات: بوش يسعى لعادة الثقة بسياسته ف العراق

# رئيس لجنة العلاقات الخارجية يندد بسياسة بوش لعتمادها الخيارات العسكرية

واشنطن (اف ب)

- يبدأ الرئيس الاميركي جورج بوش وادارته اعتبارا من امس الاثنين حملة على الصعيدين الداخلي والدولي سعيا لاعادة الثقة في سياسته في العراق التي تواجه انتقادات حتى من داخل حزبه. واعلن البيت الابيض ان بوش سيلقي خطابا مهما في الاكاديمية العسكرية في كارلايل (بنسلفانيا، شرق) لاعلان (استراتيجية واضحة عن افضل طريقة للتقدم) من اجل نقل السيادة الى العراقيين في ٣٠ حزيران. على الصعيد الدولي اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة ان واشنطن وحليفتها لندن قدمتا اليوم الاثنين الى شركائهما في مجلس الامن الدولي وفي التحالف مشروع قرار حول العملية الانتقالية في العراق. وتأمل واشنطن ولندن في استصدار قرار في مجلس الامن الدولي لدعم المساعي الرامية لتسليم السلطة لحكومة انتقالية في العراق في ٣٠ حزيران. ويعمل المبعوث الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي حاليا على تشكيل هذه الحكومة. كما تسعيان الى الحصول على اقرار ببقاء قوات اجنبية في العراق بعد هذا الموعد.وقد انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ريتشارد لوغار سياسة بوش معتبرا انها (تعتمد اكثر من اللازم على الخيارات العسكرية وعلى التحركات الاحادية الجانب التي تضعف تحالفاتنا). وسيضاعف بوش في حزيران لقاءاته مع قادة دول العالم حيث يفترض ان يكون العراق على رأس القضايا المطروحة في المحادثات. وسيزور خصوصا ايطاليا وفرنسا ثم يستضيف مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى (المانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا) في قمة ستعقد من الثامن الى العاشر من حزيران في جورجيا وفي نهاية حزيران سيتوجه الى ايرلندا لحضور القمة السنوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ثم الى تركيا للمشاركة في قمة حلف شمال الاطلسي. والى جانب قضية تعذيب المعتقلين العراقيين في سجن (ابو غريب) تواجه الادارة الاميركية جدلا حادا مع السياسي العراقي احمد الجلبي الذي كان يتمتع بحماية وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ومتهم اليوم بنقل معلومات سرية الى ايران. لكن الجلبي نفى بشدة هذه المعلومات.

## ملك الاردن يؤكد التزام الدول العربية بالسعي للسلام مع أسرائيل

زغرب (اف ب)

اعلن العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني في ختام لقاء عقده مع الرئيس الكرواتي ستيبي ميزيتش في زغرب ان الدول العربية ملتزمة بالسعي للتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل لحل النزاع في الشرق الاوسط. وقال العاهل الاردني في تصريح صحافي (اطلعت فخامته على نتائج قمة تونس العربية والالتزام الذي ابدته الدول العربية بالتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل).وكانت قمة تونس انهت اعمالها يوم الاحد بالاعلان عن تمسكها بمبادرة السلام العربية التي اطلقتها قمة بيروت عام ٢٠٠٢ وتقضي باقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل مقابل انسحابها من كامل الاراضي العربية المحتلة. واضاف العاهل الاردني (لا نزال نعتقد ان خارطة الطريق التي يدعمها المجتمع الدولي تقدم آلية من شانها ان تؤدي الى سلام عادل وشامل ودائم في اطار احترام الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة). كما اعلن العاهل الاردني انه بحث ايضا مع ميزيتش الوضع في العراق.

وقال العاهل الاردني (لقد كررنا ضرورة تدخل المجتمع الدولي لاقامة نظام سياسي قابل للعيش لكي يتمكن العراق والشعب العراقي من لعب دور ايجابي ومهم في تنمية المنطقة).